



الواقع الجغرافي لزراعة اشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة في ريف مركز قضاء المقدادية
(من منظور المساحة)

زينه عبد السلام صكبان أ.د عبد الامير احمد عبد الله

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

Fruit tree cultivation is an example of intensive agriculture, as the labor force and capital invested in a well-known production unit are high compared to other crops, as their cultivation occupies the best land in the region, whether related to soil quality, availability of irrigation water, or good economic returns compared to other crops.

The research aims to know the geographical reality of the cultivation of fruit trees with hard core in the countryside of the center of Muqdadiya district, the study showed that there is a difference in the number of fruit trees with hard core and the quantities of their production as well, the number of fruit trees with hard core has evolved over the years, after their numbers were 33709 trees in 2002, they rose to 41232 trees in 2012, either in 2022 it reached 62114 trees, but in terms of production quantities, it came in first place Apricots, with 33%, and Aloo ranked second with 25%, while the peach crop came in third place with 23%, and the koga crop ranked fourth with 19%.

Email: 139.ge.hum.@uodiyala.edu.iq
abdulameerahmed00@gmail.com

Published:1-12-2023

Keywords :

نواة صلبة – زراعة – أشجار-
فاكهه .

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

الملخص:

تعد زراعة أشجار الفاكهة مثلاً على الزراعة الكثيفة، إذ إن القوى العاملة ورأس المال المستثمر في وحدة انتاجية معروفة مرتفعان مقارنة بالمحاصيل الأخرى، حيث تشغل زراعتها أفضل الأراضي في المنطقة سواء كانت متعلقة بجودة التربة، أو توفر مياه الري، أو لها مردود اقتصادي جيد مقارنة بالمحاصيل الأخرى.

يهدف البحث الى معرفة الواقع الجغرافي لزراعة اشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة في ريف مركز قضاء المقدادية ، اوضحت الدراسة انه يوجد اختلاف في اعداد اشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة وكميات انتاجها ايضا، فقد تطور اعداد اشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة على مر السنين فبعدها كانت اعدادها ٣٣٧٠٩ شجرة عام ٢٠٠٢ ارتفعت الى ٤١٢٣٢ شجرة عام ٢٠١٢ ، اما عام ٢٠٢٢ وصلت الى ٦٢١١٤ شجرة ، اما من حيث كميات الانتاج فقد جاء بالمرتبة الاولى محصول المشمش وبنسبة ٣٣٪ واحتل المرتبة الثانية محصول الالو وبنسبة ٢٥٪ وبينما جاء بالمرتبة الثالثة محصول الخوخ وبنسبة ٢٣٪ واحتل المرتبة الرابعة محصول الكوجة وبنسبة ١٩٪.

المقدمة:

تعد زراعة اشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة من الركائز الاساسية للاقتصاد الزراعي في مختلف البلدان, حيث تمتد جذورها مع امتداد الحضارات البشرية وان هذا الاشجار من العناصر الاساسية للإنتاج الزراعي في تلبية الاحتياجات الغذائية وان زيادة الطلب على تلك المنتجات يعود الى زيادة النمو السكاني بالإضافة الى تزويدها بالعديد من المواد الأولية للصناعات الغذائية والطبية والتجميلية ، لا تتطلب زراعة الأرض بأشجار الفاكهة إعادة زراعتها على اساس دائم بل عبارة عن محاصيل يتكرر انتاجها عام بعد اخر، لذلك اصبح من الضروري للمزارعين تطوير طرق واساليب الانتاج وتحسين جودته ويتم ذلك من خلال بذل الجهود الزراعية وتوفير عوامل الانتاج من خلال تطبيق الاساليب الحديثة المناسبة للبيئة المحلية في منطقة الدراسة ، تعرضت منطقة الدراسة للانخفاض في كمية المحصول الزراعي وتدهور الكفاءة الإنتاجية ولا سيما بأشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة وان الدليل على انخفاض كميات الانتاج وجود الفاكهة المستوردة من الدول المجاورة والغير مجاورة وكذلك يعود السبب الى الظروف الامنية وشحة المياه التي تعرضت لها المنطقة.

المبحث الاول : الاطار النظري**اولاً: مشكلة البحث**

هل هناك تباين مكاني في توزيع اشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة من حيث المساحة ؟

ثانياً : فرضية البحث

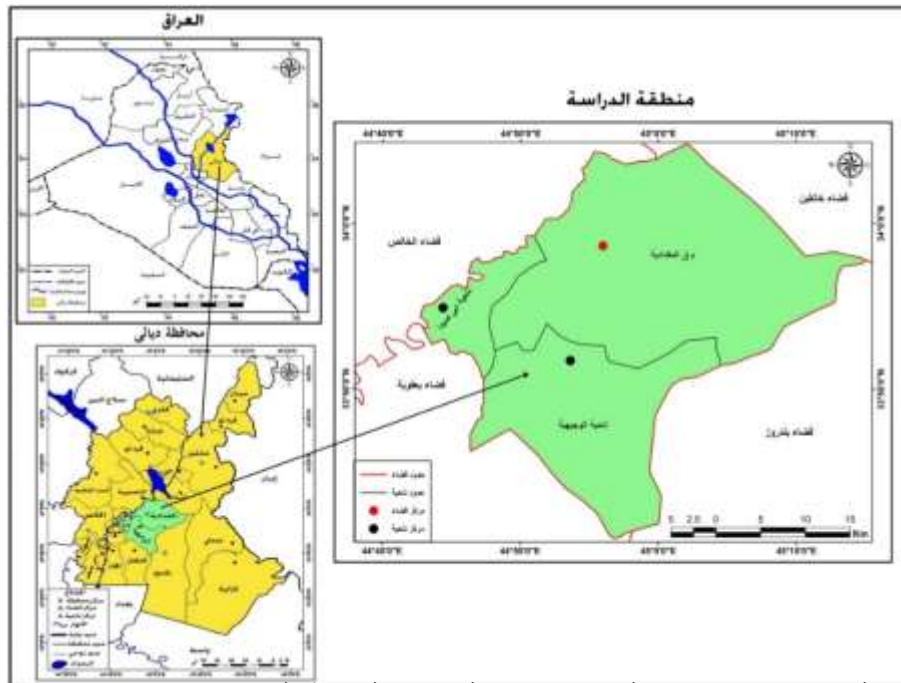
يتم تعريف الفرضية على انها اجابة محتملة لا يتم تأكيدها أو رفضها لكنها تتطلب البحث من قبل الباحث (١)، وان صياغتها هي اختيار المدى الذي يدرك فيه الباحث النتائج التي تمكنه من الوصول

اليها(٢) تتباين مساحات اشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة بين مقاطعات منطقة الدراسة.

ثالثاً : حدود منطقة الدراسة

تقع منطقة الدراسة في قضاء المقدادية في محافظة ديالى في الجزء الشرقي من العراق كما موضح بالخريطة (١) ، تمتد بين دائرتي عرض (٣٣,٥٤ - ٣٤,١) شمالاً وبين خط طول (٤٤,٤٩-٤٥,١٠) شرقاً يحد منطقة الدراسة قضائي خانقين والخالص من جهة الشمال وقضاء بلدروز وناحية السعدية من الشرق وناحية الوجيهية من الجنوب وناحية ابو صيدا من الغرب ، تبلغ مساحة منطقة الدراسة ٥٦٤ كم والتي تعادل ٣٣,٤٪ من مساحة محافظة ديالى البالغة (١٧٦٨٥) وتتكون من ٢٥ مقاطعة زراعية كما موضح بالجدول (١) والخريطة (٢) وبلغ عدد سكان تلك المقاطعات لعام ٢٠٢٢ نحو ٩٢٧٧٨ ، شهربان بلدة صغيرة كان اصلها في ازمنة عابرة مدينة تجاوزت مدن بغداد بالعظمة حيث ان موقعها على الطريق التجاري الذي يربط العراق بالشرق يدل على قوتها التي كانت تضاهي اسوار المدن الأخرى ، وقيل عن اسمها الحالي المقدادية وفيها روايات مختلفة فمنهم من يقول انها نسبت الى المقداد بن اسود الكندي ومنهم من يقول انها نسبت الى المقداد احمد المريري الشيخ احمد الرفاعي(٣).

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة بالنسبة لمحافظة ديالى والعراق



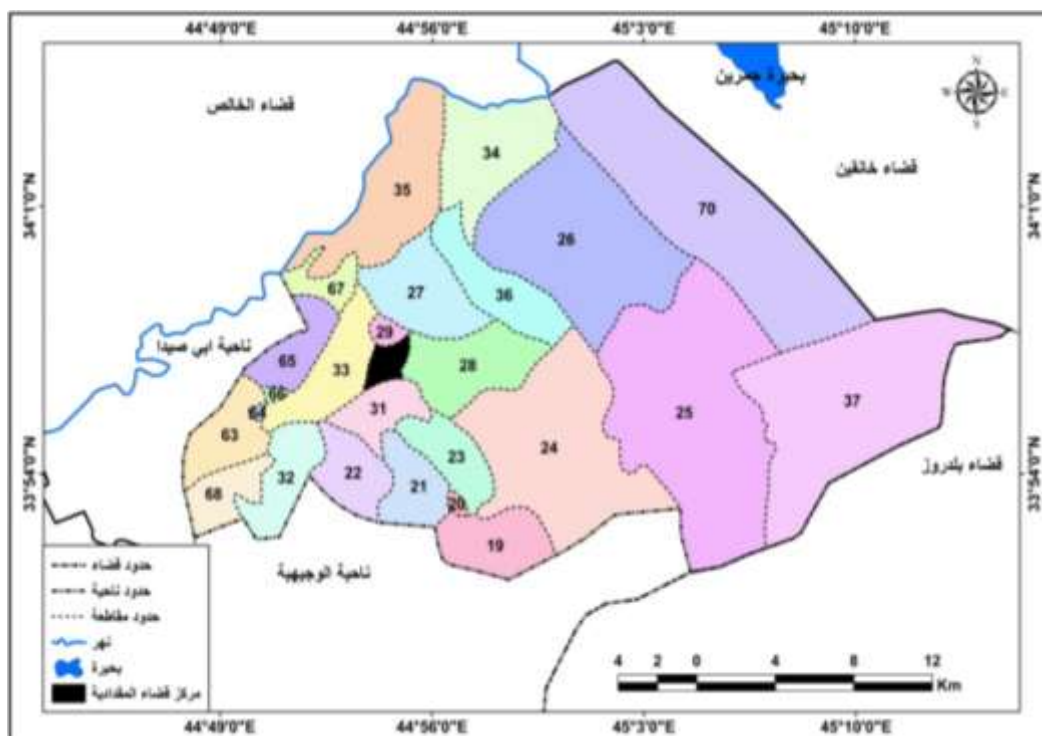
المصدر : الباحثة بالاعتماد على خريطة العراق الادارية ، خريطة محافظة ديالى بمقياس ١ : ٥٠٠٠٠٠٠ ، الهيئة العامة للمساحة ، بغداد ، ٢٠٢٢ .

جدول (١) المقاطعات الزراعية في ريف مركز قضاء المقدادية لعام ٢٠٢٢

| ت | رقم المقاطعة | شهرتها | مساحة المقاطعة الكلية - دونم |
|---------|--------------|--------------------------|---------------------------------|
| ١ | ١٩ | الكوز وبز الشاخة | ٩٨٢٤ |
| ٢ | ٢٠ | دور وبساتين الجبان | ٨٩ |
| ٣ | ٢١ | الشاحي الصغير والدولاب | ٧١٩٠ |
| ٤ | ٢٢ | مين الدين والعبارة | ٣٣٣٩ |
| ٥ | ٢٣ | السكة والكف والعالي | ٥٠١٧ |
| ٦ | ٢٤ | العيثة الشمالية | ٢٤٣٥٨ |
| ٧ | ٢٥ | الهارونية الجنوبية | ٣٧٦٥٢ |
| ٨ | ٢٦ | الهارونية الشمالية | ٢٨٣٥٥ |
| ٩ | ٢٧ | جقجقو الركاخ والجوخدار | ١٠٠١٠ |
| ١٠ | ٢٨ | طوقايلي والبيكاني | ٨٦٩٧ |
| ١١ | ٢٩ | بساتين المقدادية الشرقية | ٣٩٨ |
| ١٢ | ٣١ | بساتين المقدادية الغربية | ٦٠١ |
| ١٣ | ٣٢ | سنسل والجلالي | ٢٩٥٣ |
| ١٤ | ٣٣ | سنسل الوسطى | ٤٧٢٨ |
| ١٥ | ٣٤ | شاقراق وحنبس بكرات | ٧٠٩٥ |
| ١٦ | ٣٥ | اسويد وحنبس وزحام | ٦٣٩٧ |
| ١٧ | ٣٦ | كصب وبابلان والجزيرة | ٦٤١٩ |
| ١٨ | ٣٧ | الكهاريز ووادي الحصان | ٢٠٨١٥ |
| ١٩ | ٦٣ | بساتين بروانة الصغيرة | ٥٠٥ |
| ٢٠ | ٦٤ | قرية بروانة الصغيرة | ٢٤ |
| ٢١ | ٦٥ | بساتين بروانة الكبيرة | ٣٢٨ |
| ٢٢ | ٦٦ | قرية بروانة الكبيرة | ٣٨ |
| ٢٣ | ٦٧ | بساتين بروانة الشمالية | ١٦٥ |
| ٢٤ | ٦٨ | بساتين بروانة الشرقية | ٣٢٩ |
| ٢٥ | ٧٠ | جبل حميرين | ٣٨٩٦٩ |
| المجموع | | | ٢٢٤٣٠٦ |

المصدر : الباحثة بالاعتماد على وزارة الزراعة ، شعبة زراعة المقدادية ، قسم الاراضي ، بيانات فير منشورة ، ٢٠٢٢

خريطة (٢) المقاطعات الزراعية في ريف مركز قضاء المقدادية لعام (٢٠٢٢)



المصدر : الباحثان بالاعتماد على وزارة الزراعة ، شعبة زراعة المقدادية ، خريطة المقاطعات الزراعية في ريف مركز قضاء المقدادية.

رابعاً : هدف الدراسة

تهدف الدراسة الى معرفة التباين المكاني لزراعة اشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة من منظور المساحة.

خامساً : منهجية الدراسة

فيما يتعلق بهذا الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي كطريقة لجمع المعلومات والبيانات الاولية لمنطقة الدراسة واتخذت المنهج التحليلي القائم على تحليل العوامل الطبيعية والبشرية وربط العلاقات بينهما كمنهج لها .

المبحث الثاني :الواقع الجغرافي لزراعة أشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة في

ريف مركز قضاء المقدادية

تبلغ المساحة الإجمالية لمنطقة الدراسة (٢٢٤٣٠٦) دونماً، وتبلغ مساحة الأراضي الصالحة للزراعة فيها (١١٧٨٥٠) دونماً ونسبة (٥٢,٥٪) من مساحة منطقة الدراسة، وبلغ مجموع الأراضي الغير صالحة للزراعة (٨٦٥٤٤) دونماً ونسبة (٣٨,٥٪) من مساحة منطقة الدراسة، وبلغت مساحة أراضي النفع العام (٢٨٤٢٢) دونماً بنسبة (١٢,٦٪) من مساحة منطقة الدراسة، أمّا المساحات التي تشغلها أشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة قد بلغت (٣٨٦٨) دونماً من مجموع الأراضي الصالحة للزراعة في منطقة الدراسة بنسبة (٣,٢٪) كما موضح في المخطط (١).

مخطط (١) يوضح مساحة الاراضي الزراعية في ريف مركز قضاء المقدادية

| | | | |
|---|-------------------------------------|--|---|
| المساحة الكلية للناحية ٢٢٤٣٠٦ / دونم | | | |
| ↓ | | | |
| مساحة بساتين اشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة ٣٨٦٨ دونم | مساحة أراضي النفع العام ٢٨٤٢٢ | مساحة الاراضي غير الصالحة للزراعة ٨٦٥٤٤ دونم | مساحة الاراضي الصالحة للزراعة ١١٧٨٥٠ دونم |

المصدر : الباحثان بالاعتماد على وزارة الزراعة ، شعبة زراعة المقدادية ، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠٢٢ .

وسنتناول في هذا المبحث دراسة تباين زراعة أشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة من حيث معرفة التوزيع الجغرافي لمساحة البساتين الخاصة بأشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة على وفق ما يلي:

التوزيع الجغرافي لمساحات أشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة في ريف مركز قضاء المقدادية

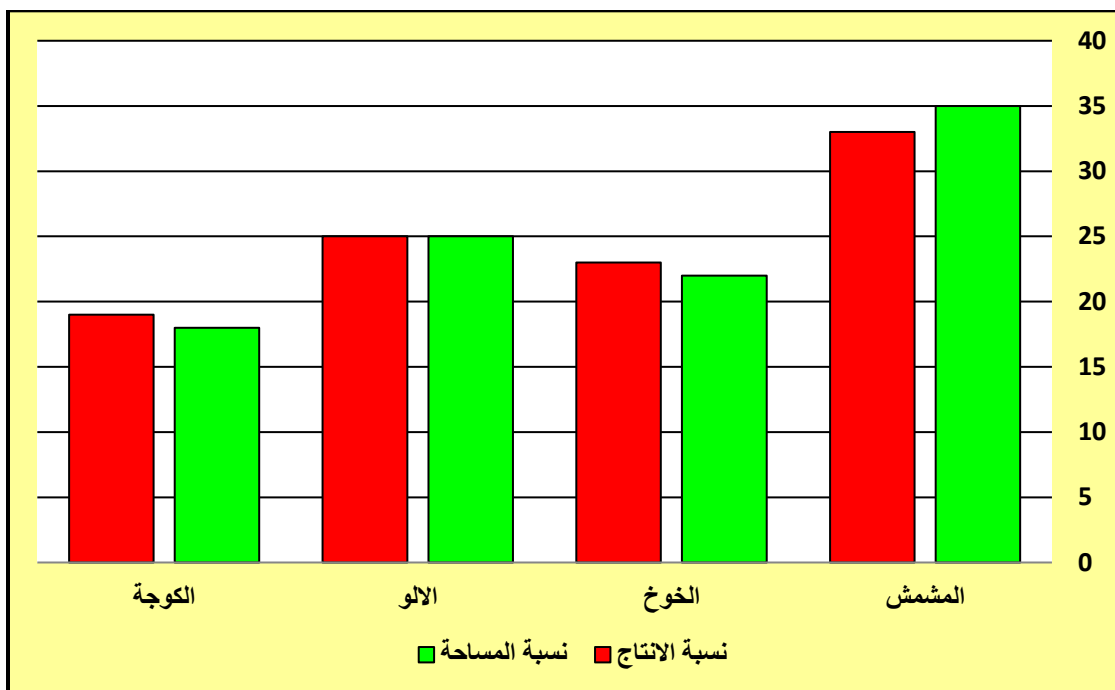
جاء التوزيع الجغرافي لمساحات البساتين في منطقة الدراسة انعكاساً لتفاعل المتغيرات الطبيعية والبشرية وانعكاساتها على زراعة هذه الاشجار، وتشمل محاصيل الفاكهة ذات النواة الصلبة في منطقة الدراسة (المشمش والخوخ والألو والكوجة)، تنتشر هذه المحاصيل ضمن المقاطعات التي تحاذي نهر ديالى من جانبه الأيسر ابتداء من مقاطعة (٣٤/ شاقراق وحنبس وبكرات) وانتهاء في مقاطعة (٦٨/ بساتين بروانة الشرقية)، وعلى جانبي جدول المقدادية ومشروع الروز و جدول مهروت وأجزاء من نهر سارية ضمن منطقة الدراسة، وقد يؤثر حجم الكثافة السكانية والتباين في أعداد السكان على التباين في حجم المساحات المزروعة بالبساتين حيث تتطلب كل نبتة عدداً من الايدي العاملة مقارنة بمحاصيل الحبوب، وفضلاً عن هذه العوامل هناك عوامل أخرى لها تأثيرها في التباين المكاني ومنها الخبرة الزراعية المتوارثة وتوفر رأس المال والعناية اللازمة بأشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة من حيث الإخصاب ومكافحة الأمراض والأعشاب والقوارض الزراعية وغيرها. ويوضح الجدول (٢) والشكل (١) ومساحة ونتاج اشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة .

جدول (٢) مساحة ونتاج اشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة في ريف مركز قضاء المقدادية لعام ٢٠٢٢

| ت | نوع اشجار الفاكهة | المساحة / دونم % | النسبة المئوية | الإنتاج / طن | النسبة المئوية % |
|---|-------------------|------------------|----------------|--------------|------------------|
| ١ | المشمش | ١٣٥٠ | ٣٥ | ٣٥٠٤ | ٣٣ |
| ٢ | الخوخ | ٨٥٢ | ٢٢ | ٢٥٠٤ | ٢٣ |
| ٣ | الألو | ٩٨٠ | ٢٥ | ٢٧٠٠ | ٢٥ |
| ٤ | الكوجة | ٦٨٦ | ١٨ | ٢٠٠٠ | ١٩ |
| | المجموع | ٣٨٦٨ | %١٠٠ | ١٠٧٠٨ | %١٠٠ |

المصدر: الباحثة بالاعتماد على وزارة الزراعة، مديرية زراعة ديالى، شعبة زراعة المقدادية، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢.

شكل (١) التوزيع النسبي لمساحة وانتاج أشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة في منطقة الدراسة



المصدر: الباحثان بالاعتماد على جدول (٢).

ومن ملاحظة الجدول والشكل اعلاه يتبين لنا أنّ أشجار المشمش تأتي بالمرتبة الأولى من حيث المساحة المزروعة وحيث بلغت (١٣٥٠) دونماً، وبنسبة بلغت (٣٥٪) من إجمالي المساحة المزروعة بأشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة في منطقة الدراسة، وبكمية إنتاج بلغت (٣٥٠٤) طن وبنسبة بلغت (٣٣٪) من إجمالي إنتاج الفاكهة ذات النواة الصلبة في منطقة الدراسة، وتأتي بالمرتبة الثانية أشجار الالو من حيث المساحة المزروعة وقد بلغت (٩٨٠) دونماً، وبنسبة (٢٥٪) من إجمالي المساحة المزروعة بأشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة في منطقة الدراسة، وبكمية إنتاج بلغت (٢٧٠٠) طن وبنسبة (٢٥٪) من إجمالي إنتاج الفاكهة ذات النواة الصلبة في منطقة الدراسة، في حين تأتي بالمرتبة الثالثة أشجار الخوخ من حيث المساحة المزروعة وقد بلغت (٨٥٢) دونماً، وبنسبة (٢٢٪) من إجمالي المساحة المزروعة بأشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة في منطقة الدراسة، وبكمية إنتاج بلغت (٢٥٠٤) طن وبنسبة (٢٣٪) من إجمالي إنتاج الفاكهة ذات النواة الصلبة في منطقة الدراسة، أما أشجار الكوجة فقد شغلت المرتبة الرابعة من حيث المساحة المزروعة، إذ بلغت (٦٨٦) دونماً وبنسبة (١٨٪) من إجمالي المساحة المزروعة بأشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة في منطقة الدراسة، وبكمية إنتاج بلغت (٢٠٠٠) طناً وبنسبة (١٩٪) من إجمالي الفاكهة ذات النواة الصلبة في منطقة الدراسة،

ان هذه المساحات المزروعة بأشجار الفاكهة تتباين بين منطقة واخرى ضمن مقاطعات منطقة الدراسة ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الجدول (٣) والخريطة (٣).

جدول (٣) المساحات المزروعة بأشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة حسب مقاطعات منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٢

| ت | رقم المقاطعة | اسم المقاطعة | مساحة المقاطعة الكلية/ دونم | المساحة المزروعة بأشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة/ دونم | النسبة المئوية % |
|----|--------------|--------------------------|-----------------------------|---|------------------|
| ١ | ١٩ | الكوز وبز الشاخة | ٩٨٢٤ | ٧ | ٠,١ |
| ٢ | ٢٠ | دور وبساتين الججان | ٨٩ | ٤٤ | ١,١ |
| ٣ | ٢١ | الشاجي الصغير والدولاب | ٧١٩٠ | ١٣٣ | ٣,٤ |
| ٤ | ٢٢ | مين الدين والعبارة | ٣٣٣٩ | ٢٣ | ١ |
| ٥ | ٢٣ | السكة والكف والعالى | ٥٠١٧ | ٢٢٩ | ٥,٩ |
| ٦ | ٢٤ | العيثة الشمالية | ٢٤٣٥٨ | | |
| ٧ | ٢٥ | الهارونية الجنوبية | ٣٧٦٥٢ | ١٧ | ٠,٤ |
| ٩ | ٢٦ | الهارونية الشمالية | ٢٨٣٥٥ | ٦٢٠ | ١٦ |
| ١٠ | ٢٧ | جقجق والركاع والجو خدار | ١٠٠١٠ | ٣٧٩ | ٩,٧ |
| ١١ | ٢٨ | طوقايلي والبيكانى | ٨٦٩٧ | — | |
| ١٢ | ٢٩ | بساتين المقدادية الشرقية | ٣٩٨ | ١٠٠ | ٢,٥ |
| ١٣ | ٣١ | بساتين المقدادية الغربية | ٦٠١ | ٣٠٠ | ٧,٧ |
| ١٤ | ٣٢ | سنسل والجلالى | ٢٩٥٣ | ٣٠٨ | ٧,٩ |
| ١٥ | ٣٣ | سنسل الوسطى | ٤٧٢٨ | ٢١٥ | ٦ |
| ١٦ | ٣٤ | شاقراق وحنبس بكرات | ٧٠٩٥ | ٣٥٣ | ٩,٢ |
| ١٧ | ٣٥ | اسيود وحنبس وازحام | ٦٣٩٧ | ٥٤٠ | ١٣,٩ |

| | | | | | |
|------|------|--------|---------------------------|----|---------|
| ٢,٩ | ١١٤ | ٦٤١٩ | كصب وبابلان وجزيرة | ٣٦ | ١٨ |
| | — | ٢٠٨١٥ | الكهاريز ووادي الحصان | ٣٧ | ١٩ |
| ٥,٨ | ٢٢٦ | ٥٠٥ | بساتين بروانة الصغيرة | ٦٣ | ٢٠ |
| ٠,٢ | ١٠ | ٢٤ | قرية بروانة الصغيرة | ٦٤ | ٢١ |
| ٣,٣ | ١٣٠ | ٣٢٨ | بساتين بروانة الكبيرة | ٦٥ | ٢٢ |
| ٠,٤ | ١٩ | ٣٨ | قرية بروانة الكبيرة | ٦٦ | ٢٣ |
| ٢,٤ | ٩٣ | ١٦٥ | بساتين بروانة الشمالية | ٦٧ | ٢٤ |
| ٠,٢ | ٨ | ٣٢٩ | بساتين بروانة الشرقية | ٦٨ | ٢٥ |
| | | ٣٨٩٦٩ | جبل حميرين | ٧٠ | ٢٦ |
| %١٠٠ | ٣٨٦٨ | ٢٢٥٣٦٧ | | | المجموع |

المصدر: الباحث بالاعتماد على وزارة الزراعة، مديرية زراعة ديالى، شعبة زراعة المقدادية، قسم الإنتاج النباتي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢.

٩,٥,٦,٧,٧,٧,٩,٧,٩,٢,٩,٧,٧) من اجمالي المساحة المخصصة لأشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة في منطقة الدراسة، ويعود بسبب حصول تلك المقاطعات على هذه النسب المرتفعة إلى توفر المياه والأراضي الزراعية الجيدة ذات المساحة الكبيرة.

الفئة الثالثة: تشمل المقاطعات التي تشكل نسبة المساحة المستثمرة بزراعة أشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة ما بين (١,٢ – ٣,٤٪)، وتضم خمسة مقاطعات (٦٧/ بروانة الشمالية، ٢٩/ بساتين المقدادية الشرقية، ٣٦/ كصب وبابلان والجزيرة، ٦٥/ بساتين بروانة الكبيرة، ٢١/ الشاجي الصغيرة والدولاب)، إذ بلغت نسبة كل منهما (٢,٤، ٢,٥، ٢,٩، ٣,٣، ٣,٤٪) من إجمالي المساحة المخصصة لأشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة في منطقة الدراسة، وان سبب حصول تلك المقاطعات على هذه النسب توفر الأيدي العاملة بصورة كبيرة.

الفئة الرابعة: تشمل المقاطعات التي تشكل نسبة المساحة المستثمرة في زراعة أشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة (١,١ – ١,١٪)، وتضم سبعة مقاطعات (١٩/ الكوز ويز الشاخة، ٦٨/ بساتين بروانة الشرقية، ٦٤/ قرية بروانة الصغيرة، ٦٦/ قرية بروانة الكبيرة، ٢٥/ الهارونية الجنوبية، ٢٢/ مين الدين والعبارة، ٢٠/ دور وبساتين الجبان)، إذ بلغت نسبة كل منهما (١,١، ١,٢، ١,٤، ١,٤، ١,٤، ١,٤، ١,٤٪) من إجمالي المساحة المخصصة لأشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة في منطقة الدراسة، وان تجريف البساتين وقلة مياه الري قد تكون سبب في تلك النسب متدنية.

الاستنتاجات

١ - تبلغ المساحة الكلية لمنطقة الدراسة ٢٢٤٣٠٦ دونماً من اصل المقاطعات البالغ عددها ٢٥ مقاطعة، وتبين ان منطقة الدراسة من المناطق الزراعية المهمة وموقعها الاستراتيجي المهم الذي يربط العراق شرقاً بوجود طريق بغداد _ بعقوبة _ المقدادية _ خانقين _ المنذرية.

٢ - فيما يتعلق بالواقع الجغرافي لزراعة اشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة في ريف مركز قضاء المقدادية كشفت الدراسة ما يأتي :

أ- تحتل مساحة وكمية انتاج محصول اشجار المشمش المرتبة الاولى وبلغت نسبة كل منهما ٣٥، ٣٣ ٪ ، اما من منظور عدد الاشجار فقد احتلت كذلك اشجار المشمش المرتبة الاولى ايضاً اذ بلغت اشجارها ٤٥٣٠٩ شجرة .

ب- تحتل مساحة وكمية انتاج محصول المشمش المرتبة الثانية وبلغت نسبة كل منهما ٢٥، ٢٥ ٪ ، اما من منظور عدد الاشجار فقد احتلت المرتبة الثالثة اذ بلغ عدد اشجارها ٢٤١٠ شجرة .

ج - تحتل مساحة وكمية انتاج اشجار محصول الخوخ المرتبة الثالثة وبلغت نسبة كل منهما ٢٢، ٢٣ ٪ ، اما من حيث عدد الاشجار فقد جاءت بالمرتبة الثالثة اذ بلغ عدد اشجاره ١٣٣٧٢ شجرة .

د - تحتل مساحة وكمية انتاج محصول اشجار الكوجة المرتبة الرابعة وبلغت نسبة كل

منهما ١٨ ، ١٩ % ، اما من حيث عدد الاشجار فقد جاءت بالمرتبة الرابعة اذ بلغ عدد اشجارها ١٠٢٣ شجرة.

التوصيات

- ١- معالجة المشكلات الطبيعية والبشرية التي تواجه زراعة اشجار الفاكهة ذات النواة الصلبة في منطقة الدراسة ولان اهمال تلك المشكلات يؤدي الى انخفاض انتاجية الاشجار.
- ٢- تنظيم الحصص المائية ضمن مشاريع الري وكل مشروع حسب طاقته الاستيعابية ومنع العبث بهذه الحصص واصدار اللوائح والقوانين الرادعة بحق المخالفين ومتابعتها بشكل مستمر .
- ٣- ضرورة حفر الابار في المقاطعات التي تعاني من ندرة المياه للاستفادة من المياه الجوفية في الزراعة واختيار مواقع هذه الابار وفق دراسات علمية .
- ٤- تقديم قروض للمزارعين لإعادة زراعة البساتين التي تضررت جراء الاعمال الارهابية التي خلقت العديد من الدمار والهلاك لتلك البساتين .
- ٥- العمل على سن القوانين والقرارات التشريعية التي تمنع الزحف العمراني بجميع اشكاله على حساب البساتين .
- ٦- وضع سياسة لأسعار المنتجات الزراعية على اساس العرض والطلب وذلك من اجل منع هذه المنتجات من الكساد خلال مدة نضوجها .
- ٧- توعية المواطنين بأهمية المياه المتاحة في المشاريع الاروائية عن طريق عقد الندوات والبرامج التثقيفية لتوعية الفلاحين بتلك الاهمية
- ٨- العمل على يشجع المزارعين على استثمار الاراضي الزراعية بدلاً من بيعها او تركها معطلة او استخدامها في البناء ويتم ذلك عن طريق توفير مستلزمات الانتاج الزراعي .
- ٩- التأكيد على الالتزام بدعم البحث العلمي والدراسات العلمية في مجال الانتاج الزراعي والاستفادة من هذه البحوث والدراسات بحل المشكلات التي تواجه منطقة الدراسة .
- ١٠- يجب استخدام الاسمدة العضوية للفاكهة خلال فصل الخريف لحماية جذور اشجار الفاكهة من مخاطر تجمد التربة .

الهوامش

- (١) محمد ازهر السمك وعلي عباس العزاوي ، البحث الجغرافي ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠١١ ، ص٢٣.
- (٢) خلف حسين علي الدليمي ، الاتجاهات الحديثة في البحث العلمي الجغرافي ، ط١ ، دار صفاء ، عمان ، ٢٠١٠ ، ص٨٧.
- (٣) نيران حسين علي المشهداني ، مواصفات تربة قضاء المقدادية وتصنيفها / دراسة جغرافية ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، رساله ماجستير ، ٢٠٠٦ ، ص٦.
- (٤) -وزارة الزراعة ، شعبة زراعة المقدادية ، قسم الأراضي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢.
- (٥) -وزارة الزراعة ، مديرية زراعة ديالى ، شعبة زراعة المقدادية ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢.
- (٦) -وزارة الزراعة ، مديرية زراعة ديالى ، شعبة زراعة المقدادية ، قسم الإنتاج النباتي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢.